

المناخ النفسي لبعض الفرق القومية في الألعاب الجماعية  
كمؤشر للانتقاء والتدريب  
بدولة الكويت

\* د. صلاح مصطفى منسي

\*\* د. جمال محمد الغريب

المقدمة ومشكلة البحث :

يلعب المناخ النفسي دوراً كبيراً في حسن العلاقات وإنجاز الأدوار الخاصة بأعضاء أي جماعة حيث يتفاعل كل عضو في الجماعة على الأعضاء الآخرين للجماعة. ولما كانت الفرق الرياضية الجماعية تعتمد جماعة رياضية تتميز بالتفاعل الاجتماعي والتماسك ووحدة الهدف.

كان من الضروري الاهتمام باختيار الموهوبين لكل لعبة من الألعاب الجماعية حيث يتوفر المناخ النفسي الايجابي الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف لجماعة الفريق.

إذا كان الانتقاء هو عملية موجهة نحو مجموعة من الأفراد المتميزين بالموهبة، كما أن العناصر الاجتماعية كأحد محددات الانتقاء من الضروري عدم اهمالها في عملية التنبؤ بالصفات النفس اجتماعية للدور الذي تلعبه في مدى مطابقة النتائج الرياضية بجانب الأسس البدنية والفسيولوجية لتحقيق مستوى عالي من الانجاز (٢) (٤).

لهذا نجد أن العمل في مجال التدريب مع الفرق الرياضية يتطلب من المدرب التعرف على طبيعة وخصائص النشاط وشكل التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الواحد لكون دراسة هذا التفاعل مرشداً إلى تعديل وتحسين وتوجيه هذا التفاعل بما يتناسب مع الهدف التدريبي الذي يرتبط بمجاله اللاعب التدريبية وكذلك الفترة التدريبية من الموسم الرياضي.

ومن ناحية أخرى، أن سلوك اللاعب يتحدد من خلال تفاعله مع المواقف المتغيرة التي يواجهها مع زملائه أعضاء الفريق داخل أو خارج الملعب، لذا فإن معرفة المدربين

\* د. صلاح مصطفى مصطفى منسي، مدرس بقسم التدريب الرياضي، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

\*\* د. جمال محمد الغريب، استاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الاساسية، بالكويت.

والقائمين على عملية الانتقاء للعوامل التي تسهم في تعديل سلوك الفرد بصورة منفردة أو من خلال الفريق نعتبر من أهم اساليب الارتفاع بما يسمى المناخ النفسي داخل الجماعة.

يتضح مما سبق أن التعرف المباشر من خلال تقييم المناخ النفسي داخل الفريق يعتبر من أهم مجالات التوجيه التربوي للمدرب الذي يجب أن يقوم به خلال عمله مع الفريق حتى يتمكن من الحصول على معلومات كافية وموضوعية عن مسار ديناميكية العلاقات وتفاعلها داخل اعضاء الفريق مما يؤدي إلى الاسترشاد به خلال عملية التدريب والانتقاء.

لذا وفي حدود اطلاع الباحثان وتحليلهم للدراسات والابحاث التي تناولت موضوع المناخ لم يتطرق أحد لاستخدام مقياس محمد لطفي طه العرب (٧) والذي يعتبر وسيلة هادفة وموضوعية لتقويم المناخ السائد داخل الفرق الرياضية.

ومن هنا يتضح لنا أن الدراسة الحالية تعتبر الأولى في تقييم المناخ النفسي لدى لاعبي بعض الفرق الجماعية على مستوى العربي بصفة عامة ودولة الكويت بصفة خاصة، مما دعا الباحثان لاجراء تلك الدراسة لترشيد نتائجها في مجال الانتقاء والتدريب.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على :

- ١- المناخ النفسي العام بين بعض فرق الألعاب الجماعية القومية بدولة الكويت.
  - ٢- الفروق بين فرق الألعاب الجماعية القومية في المناخ النفسي بدولة الكويت.
- فرض الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الألعاب الجماعية القومية في المناخ النفسي بدولة الكويت.

#### اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي - المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة : تم اختيار لاعبي بعض الفرق القومية للألعاب الجماعية بدولة الكويت بالطريقة العمدية كمجال تطبيقي للدراسة الحالية، حيث يتميز بالمستوى العالي لتمثيل دولة الكويت ومستوى العمر يتراوح بين ١٨-٢٢ أي بمتوسط ٢٠ سنة.

العينة - تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وفقاً لعدة شروط هي :-

- ١- العمر التدريبي للاعب لا يقل عن ٥ سنوات.
- ٢- عدم التعرض للإصابة خلال فترة الدراسة.

٣- عدم التخلف عن التدريب خلال المعسكر.

بناء على المواصفات العامة للمجتمع تم اختيار عدد (٦٨) لاعباً دولياً كعينة للدراسة الحالية وتم اجراء التجانس والتحقق منه احصائياً لكل فريق على حدة جدول (١).

### جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لبعض متغيرات التجانس لعينة الدراسة \*\*

$$n = 68$$

| عدد المباريات الدولية |      |       | عدد المعسكرات |      |      | العمر التدريبي |      |      | المتغيرات<br>العينة   |
|-----------------------|------|-------|---------------|------|------|----------------|------|------|-----------------------|
| الالتواء              | *ع + | *م    | الالتواء      | *ع + | *م   | الالتواء       | *ع + | *م   |                       |
| ٢,٥٣                  | ١,٣٣ | ١٧,١٢ | ٠,٢٩          | ٠,٩٤ | ٣,٠٩ | ٠,٦٢           | ١,٠٦ | ٧,٢٢ | كرة القدم<br>ن = ١١   |
| ٠,٧٤                  | ٢,٤٧ | ١١,٦١ | ٢,٨٢          | ٠,٨٢ | ٢,٧٧ | ١,٧٩           | ٠,٩٢ | ٦,٦٧ | كرة السلة<br>ن = ١٤   |
| ٢,٢٨                  | ٠,٤٦ | ٧,٣٥  | ٢,٠٧          | ٠,٩٤ | ٢,٦٥ | ٠,٩٤           | ٠,٦٧ | ٣,٢٢ | كرة الماء<br>ن = ١٣   |
| ٠,٢٢                  | ١,٨٨ | ٩,١٤  | ١,٤٨          | ٠,٧٩ | ٤,٣٩ | ١,٤٣           | ١,٠٣ | ٦,٧٢ | كرة اليد<br>ن = ١٧    |
| ٠,٦٩                  | ٢,١٦ | ٨,٥٠  | ١,٣٥          | ٠,٩٣ | ٤,٤٢ | ٠,٢٥           | ١,٣٣ | ٧,١٢ | كرة الطائرة<br>ن = ١٣ |

\* م = المتوسط الحسابي \* ع = الانحراف المعياري \*\* ن = ٦٨

تشير نتائج جدول (١) وجود تجانس بين اعضاء الفرق الجماعية قيد الدراسة حيث كانت قيم معامل الالتواء ما بين (٣+، ٣-) وهو دال على وجود تجانس بين الفرق قبل بدء الدراسة.

أدوات جمع البيانات :

تم تطبيق مقياس "خانن" لتقييم المناخ النفسي العام والذي قام بتعريبه محمد لطفي طه (٧ : ١٩-٢٢) ويتميز المقياس تعاملات علمية ملائمة من حيث صدق والثبات على رياضيين في البيئة المصرية حيث كان معامل الصدق الذاتي (٠,٩٣) ومعامل الثبات (٠,٨٦).

والغرض من هذا القياس هو التشخيص السريع داخل الفريق الرياضي لتحديد خصائص ادراك اللاعبين للنشاط وشكل التفاعل الاجتماعي بين اعضاء الفريق الواحد لكون هذا التفاعل مرشداً إلى تعديل وتحسين وتوجيه هذا التفاعل بما يتناسب مع الهدف التدريبي.

حيث يتكون المقياس من ١٠ بنود هي "البند رقم ١ (مودة - جفاء)، رقم ٢ (اتفاق - اختلاف)، رقم ٣ (رضاء - سخط)، رقم ٤ (حماس - فتور)، رقم ٥ (فاعلية - لامبالاة)، رقم ٦ (دفاء العواطف - برودة العواطف) رقم ٧ (تعاون - عدم تعاون) رقم ٨ (تماسك - تفكك)، رقم ٩ (تشويق - ملل) ورقم ١٠ (نجاح - فشل)" يحتوي كل بند على صفتين متضادتين في المعنى والاجابة على هذا المقياس بالميزان الثماني حيث يختار اللاعب الاجابة المناسبة له، هذه الاجابة تعطي صور واضحة عن المناخ النفسي العام الذي يسود فريقه بحيث تدل العلامة القريبة جهة اليمين على ازدياد هذه الصفة بين أفراد الفريق مما يوضح أن المناخ النفسي داخل الفريق أكثر تماسكاً بينما تدل الاجابة القريبة جهة اليسار على ازدياد الصفة المضادة مما يوضح أن المناخ النفسي داخل الفريق أقل تماسكاً وتتراوح درجات المقياس بين ٨٠ درجة كحد أقصى و ١٠ درجات كحد أدنى. مرفق (١)

اجراءات التقنين للمقياس :

الصدق للمقياس :

١- تم عرض المقياس على عدد من المختصين في المجال النفسي الرياضي وكانت لجنة المحكمين مكونة من خمسة أفراد. مرفق (٢)

٢- تم استخدام مقياس الجو النفسي الاجماعي للفروق الرياضية حور الدين على عويس (١٩٨٤) ووجد اتفاق بين المقياسين مما يدل على صدق المقياس المستخدم قيد الدراسة.

٣- تم حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ معامل الصدق الذاتي (٠,٩٢).

الثبات للمقياس :

وقد تم استخدام طريقة الاختبار - واعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة تم اختيارها عشوائياً من لاعبي الفريق الجماعية قيد الدراسة (مستوى الدرجة الأولى) بلغ عددها ٣٤ لاعب وتم التطبيق الأول للمقياس خلال الفترة من ١٠/١ إلى ٢٠٠٠/٧/١٠/١٠ ثم بعد مرور ١٥ يوم من نهاية التطبيق الأول للمقياس تم تطبيق المقياس للمرة الثانية

على نفس اعضاء العينة مع مراعاة نفس الظروف المحيطة بالاجراء، وتم التطبيق خلال الفترة من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ إلى ٢٠٠٠/١٠/٣٠ وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٢) وبالتالي يكون معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٥) وقد تم اخذ الجزء التريبعي لقيمة معامل الثبات التي بلغت (٠,٩٢) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس، مما يؤكد صدق وثبات المقياس في البيئة الكويتية وجدول (٢ ، ٣) يوضح ذلك مما يشير لتمتع المقياس بمعاملات علمية تجيز استخدامه كوسيلة لتقييم المناخ النفسي ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة(٧).

### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت

للمقياس المستخدم في الدراسة

| قيمة ت<br>المحسوبة | التطبيق الثاني للمقياس                          |   | التطبيق الأول للمقياس                           |   | المعالجة<br>الاحصائية<br>قيود الدراسة |
|--------------------|---|---|---|---|---------------------------------------|
|                    | المتوسط<br>الحسابي<br>+<br>الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي<br>+<br>الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي<br>+<br>الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي<br>+<br>الانحراف<br>المعياري | مقياس خانن<br>"المعرب"                |
| ٠,٨٨               | ١,٦٣  | ٥٠,٣٣   | ١,٧٦  | ٥٠,٦٩   |                                       |

\* مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

تشير النتائج جدول (٢) إلى أن هناك فروق غير دالة احصائياً بين القياس الأول والثاني مما يؤكد على أنه لا توجد فروق بين القياسين وهذا يؤكد معامل ثبات الاختبار حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٨٨).

## جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني

وقيمة معامل الثبات والصدق الذاتي

| الصدق الذاتي<br>معامل الثبات | قيمة معامل<br>الثبات | قيمة معامل<br>الارتباط | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المعاملات<br>الإحصائية<br>المقياس |
|------------------------------|----------------------|------------------------|----------------------|--------------------|-----------------------------------|
| ٠,٩٢                         | ٠,٨٥                 | ٠,٧٢                   | ١,٧٦                 | ٥٠,٦٩              | التطبيق الأول<br>للمقياس          |
|                              |                      |                        | ١,٦٣                 | ٥٠,٣٣              | التطبيق الثاني<br>للمقياس         |

تشير نتائج جدول (٣) إلى أن معامل الارتباط قد بلغ ٠,٧٢ وبالتالي يكون معامل ثبات المقياس ٠,٨٥ ومعامل الصدق الذاتي ٠,٩٢ مما يشير لتمتع المقياس بمعاملات علمية تميز استخدامه كوسيلة لتقييم المناخ النفسي، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة (٧).  
الدراسة الأساسية :

تم تطبيق المقياس بعد التأكد من صلاحيته كوسيلة للتقييم على أعضاء الفرق القومية لدولة الكويت للالعاب الجماعية الآتية "كرة القدم"، كرة السلة، كرة الماء، كرة اليد، كرة الطائرة" خلال الفترة من ٢٠٠٠/١١/٧ إلى ٢٠٠٠/١٢/٢٦.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، قيمة "ت" للعينات المتساوية وغير المتساوية، معامل الارتباط.

عرض النتائج

أولاً : عرض نتائج أعضاء فريق كرة القدم:

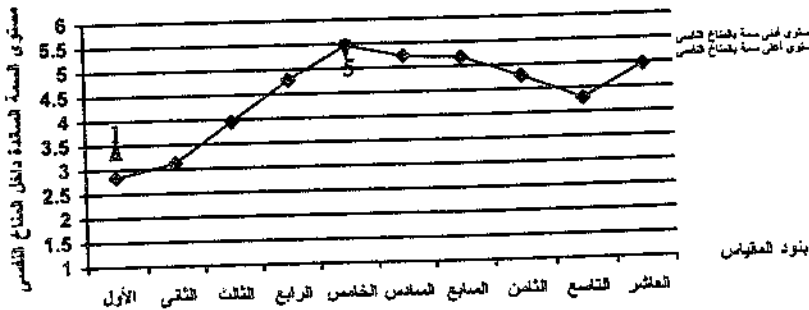
جدول (٤)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء  
لقيم المناخ النفسي السائد بين لاعبي كرة القدم

ن = ١١

| معامل الالتواء | + الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعالجة الاحصائية<br>البند   |
|----------------|---------------------|-----------------|-------------------------------|
| ٠,٩٩٨          | ٠,٧٤٢               | ٢,٨٣٣           | الأول                         |
| - ٠,٥٨٨        | ٠,٧٩٣               | ٣,١١٨           | الثاني                        |
| ٠,٣٢٨          | ٠,٩٧٣               | ٣,٩٤٤           | الثالث                        |
| ١,٤٠٥          | ٠,٧٩٣               | ٤,٧٨٤           | الرابع                        |
| ٠,٥٣٥          | ٠,٧٩٣               | ٥,٤٦١           | الخامس                        |
| -٠,٣٤٤         | ٠,٧٩٦               | ٥,٢٢١           | السادس                        |
| ٠,١٦٩          | ٠,٧٩٣               | ٥,١٨١           | السابع                        |
| ٠,٢٣٤          | ٠,٩٧٤               | ٤,٧٦٩           | الثامن                        |
| ٠,٤٤٦          | ٠,٧٩٣               | ٤,٢٨٧           | التاسع                        |
| ١,٥٢٨          | ٠,٧٩٤               | ٤,٩٦١           | العاشر                        |
| - ٠,٧٢٨        | ٠,٧٩٨               | ٤٤,١٠٦          | التقييم النهائي للمناخ النفسي |

تشير نتائج جدول (٤) أن هناك تجانس لقيم اجابات اعضاء الفريق في بنود المقياس، حيث اقتصرت قيم معامل الالتواء ما بين (+٣ ، -٣)، وبلغت القيم المحسوبة مدى ما بين (-٠,٧٢٨ ، ١,٤٠٥) بالاضافة إلى لذلك فإن التقييم النهائي للمناخ النفسي قد بلغ معامل الالتواء له (-٠,٧٢٨) وهو ما يشير إلى تجانس أداء أعضاء الفريق حول المناخ النفسي السائد داخل الفريق.



شكل (١) ديناميكية السمات المميزة للمناخ النفسي داخل فريق كرة القدم

ثانياً : عرض نتائج أعضاء فريق كرة السلة:

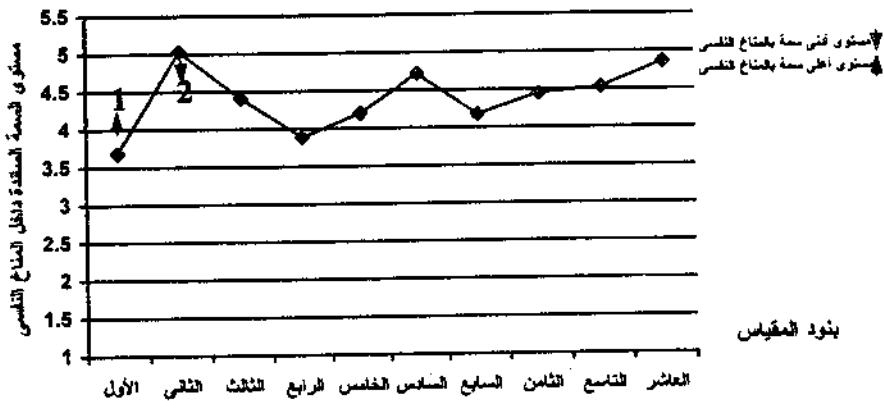
جدول (٥)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء  
لقيم المناخ النفسي السائد بين لاعبي فريق كرة السلة

ن = ١٤

| المعامل<br>الالتواء | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المعالجة الاحصائية<br>البند   |
|---------------------|----------------------|--------------------|-------------------------------|
| - ٠,٧٩٨             | ٠,٨٧٧                | ٣,٦٨٠              | الأول                         |
| ٠,٤٢٩               | ١,٠٨١                | ٥,٠٢٩              | الثاني                        |
| ٠,٠٩٧               | ١,٢٦٧                | ٤,٤٠٦              | الثالث                        |
| ٠,٢٨٨               | ١,٤٠٦                | ٣,٨٨٥              | الرابع                        |
| ٠,٩٩٤               | ١,٠١٦                | ٤,١٩٩              | الخامس                        |
| ٠,٧٩٨               | ٠,٨٧٧                | ٤,٧١٩              | السادس                        |
| - ٠,٤٣١             | ٠,٨٥٤                | ٤,١٧١              | السابع                        |
| ١,٧٣١               | ٠,٨٤٢                | ٤,٤٤٨              | الثامن                        |
| ٠,٩٣٦               | ١,٣١١                | ٤,٥٢٩              | التاسع                        |
| - ٠,١٠٥             | ١,١٢١                | ٤,٨٥٩              | العاشر                        |
| - ٠,٧١٦             | ٤,٩٠٦                | ٥٠,٦١٩             | التقييم النهائي للمناخ النفسي |

تشير نتائج جدول (٥) أن هناك تجانس لقيم اجابات أعضاء الفريق في بنود المقياس، حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (+٣ ، -٣)، وبلغت القيم المحسوبة مدى ما بين (-٠,٧٩٨ ، ١,٧٣١) بالاضافة لذلك فإن التقييم النهائي للمناخ النفسي قد بلغ معامل الالتواء له (-٠,٧١٦) وهو ما يشير إلى تجانس أداء أعضاء الفريق حول المناخ النفسي السائد داخل الفريق.



شكل (٢) ديناميكية السمات المميزة للمناخ النفسي داخل فريق كرة السلة



ثالثاً : عرض نتائج أعضاء فريق كرة الماء:

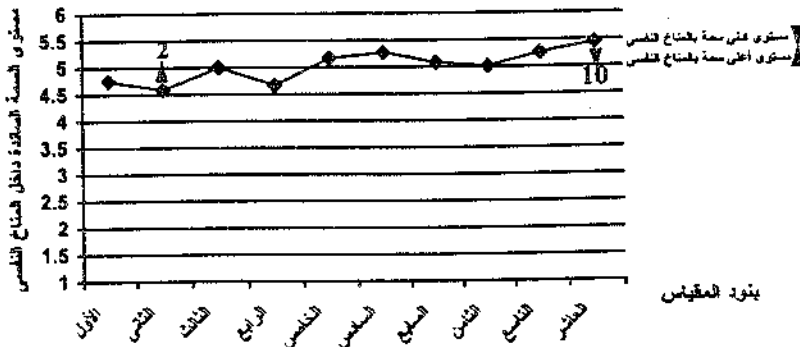
جدول (٦)

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء  
لقيم المناخ النفسي السائد بين لاعبي فريق كرة الماء

ن = ١٣

| معامل<br>الالتواء | + الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المعالجة الاحصائية<br>البند   |
|-------------------|------------------------|--------------------|-------------------------------|
| - ٠,٥٣٢           | ٠,٦٠٩                  | ٤,٧٤٨              | الأول                         |
| ٠,١٧٤             | ٠,٥٥٣                  | ٤,٥٨٤              | الثاني                        |
| - ٠,٠٨٧           | ٠,٥٢٤                  | ٤,٩٩٤              | الثالث                        |
| ٠,٦٧٧             | ٠,٨٤٦                  | ٤,٦٦٦              | الرابع                        |
| ٠,٣٠١             | ٠,١٣٤                  | ٥,١٦٤              | الخامس                        |
| - ٠,٢٤١           | ٠,٢٦٥                  | ٥,٢٦٨              | السادس                        |
| ٠,١٥٠             | ٠,٣٣٩                  | ٥,٠٨٢              | السابع                        |
| ٠,٨٦٣             | ٠,١٠٠                  | ٥,٠١٠              | الثامن                        |
| ٠,٥٧٢             | ٠,١٠٣                  | ٥,٢٥٥              | التاسع                        |
| ٠,٢٠٣             | ٠,١٠٦                  | ٥,٤٤٣              | العاشر                        |
| ٠,١١٠             | ٠,١١٣                  | ٥٦,٧٧٨             | التقييم النهائي للمناخ النفسي |

تشير نتائج جدول (٦) أن هناك تجانس لقيم اجابات أعضاء الفريق في بنود المقياس، حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (+٣ ، -٣)، وبلغت القيم المحسوبة مدى ما بين (- ٠,٨٦٣ ، ٠,٥٧٢) بالإضافة لذلك فإن التقييم النهائي للمناخ النفسي قد بلغ معامل الالتواء له (- ٠,١١٠) وهو ما يشير إلى تجانس أداء أعضاء الفريق حول المناخ النفسي السائد داخل الفريق.



شكل (٣) ديناميكية السمات المميزة للمناخ النفسي داخل فريق كرة الماء

رابعاً : عرض نتائج أعضاء فريق كرة اليد:

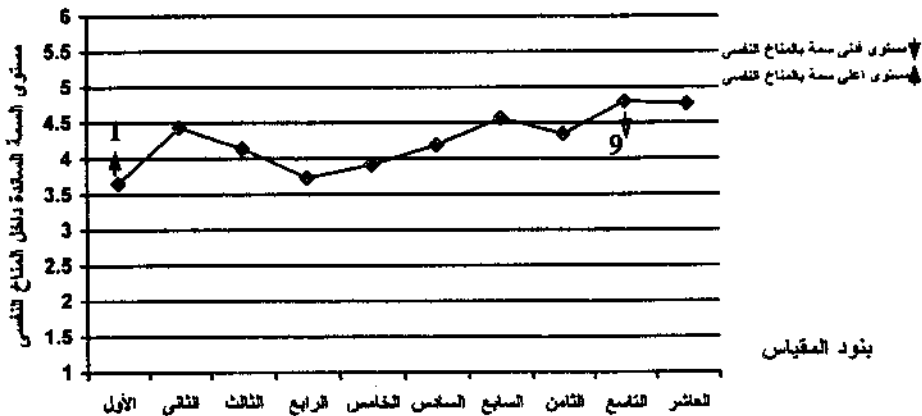
جدول (٧)

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الالتواء  
لقيم المناخ النفسي السائد بين لاعبي كرة اليد

ن = ١٧

| معامل الالتواء | + الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعالجة الاحصائية<br>البند   |
|----------------|---------------------|-----------------|-------------------------------|
| - ٠,٢٨١        | ٠,٠٧٠١              | ٣,٦٥١           | الأول                         |
| ٠,٧٦٠          | ٠,٦١٧               | ٤,٤٣١           | الثاني                        |
| - ٠,٥٢٢        | ٠,٥٠٥               | ٤,١٣٨           | الثالث                        |
| ٠,١١٧          | ٠,٤٠٦               | ٣,٧٢٩           | الرابع                        |
| ٠,٤٢٩          | ٠,٢٢٤               | ٣,٩١٣           | الخامس                        |
| ٠,٣٩٤          | ٠,٣٦٧               | ٤,١٨٩           | السادس                        |
| ١,٠٩٨          | ٠,٤١٣               | ٤,٥٦١           | السابع                        |
| ٠,٠٩٦          | ٠,٣٥٨               | ٤,٣٣٨           | الثامن                        |
| ١,٤٢٥          | ٠,٤٥٨               | ٤,٨٠١           | التاسع                        |
| ٠,٧٩١          | ٠,٨٥٣               | ٤,٧٦٦           | العاشر                        |
| ٤,٣٠٨          | ٠,٧٥٣               | ٥١,٠١٧          | التقييم النهائي للمناخ النفسي |

تشير نتائج جدول (٧) أن هناك تجانساً لقيم اجابات أعضاء الفريق في بنود المقياس، حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (+٣ ، -٣)، وبلغت القيم المحسوبة مدى ما بين (- ٠,٥٢٢ ، ١,٤٢٥) بالإضافة لذلك فإن التقييم النهائي للمناخ النفسي قد بلغ معامل الالتواء له (٤,٣٠٨) وهو ما يشير إلى تجانس أداء أعضاء الفريق حول المناخ النفسي السائد داخل الفريق.



شكل (٤) ديناميكية السمات المميزة للمناخ النفسي داخل فريق كرة اليد

خامساً : عرض نتائج أعضاء فريق كرة الطائرة :

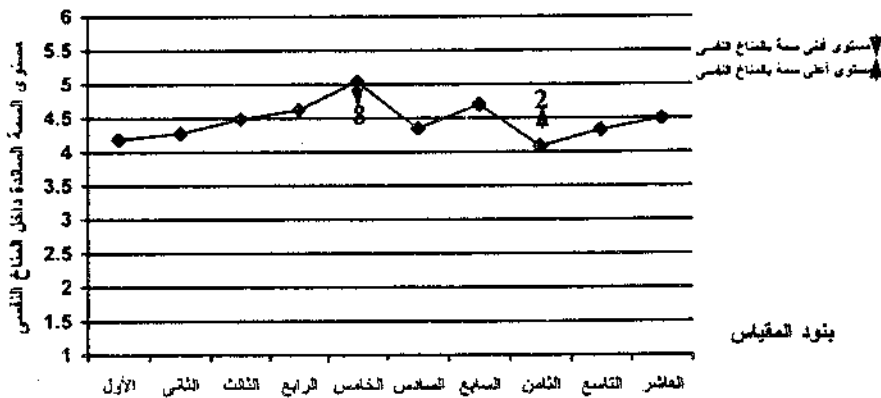
جدول (٨)

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الالتواء  
لقيم المناخ النفسي السائد بين لاعبي كرة الطائرة

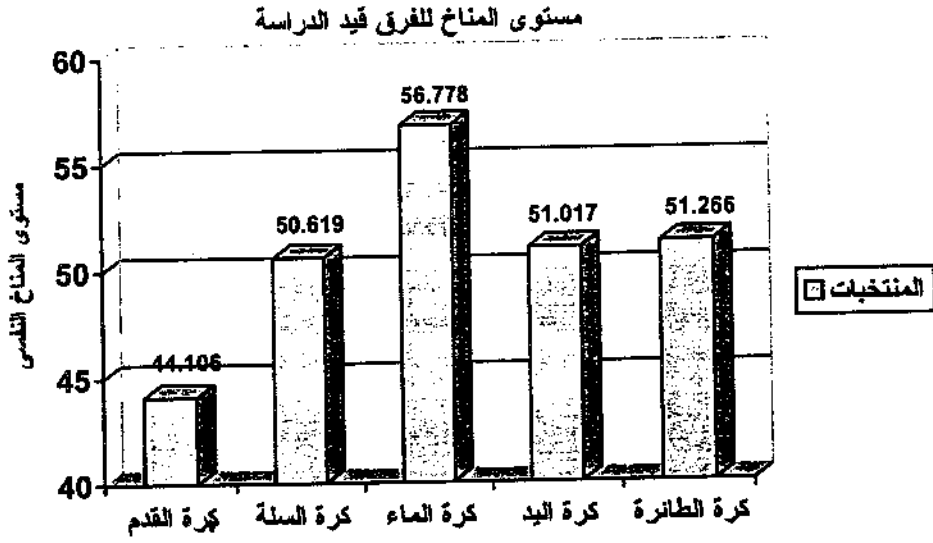
ن = ١٣

| معامل<br>الالتواء | + الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المعالجة الاحصائية<br>البند   |
|-------------------|------------------------|--------------------|-------------------------------|
| - ١,٣٨٠           | ٠,٥٨٥                  | ٤,١٨٧              | الأول                         |
| ٠,٨٦٣             | ٠,٤٧١                  | ٤,٢٧٦              | الثاني                        |
| - ٠,١٤٣           | ٠,٣٢٦                  | ٤,٤٨٩              | الثالث                        |
| ٠,٢٤٢             | ٠,٤١٥                  | ٤,٦٢٣              | الرابع                        |
| ٠,٥٣٩             | ٠,٣٥٢                  | ٥,٠٣٨              | الخامس                        |
| - ١,١٥٦           | ٠,٥٧٢                  | ٤,٣٤٦              | السادس                        |
| - ٠,١٧٣           | ٠,٢٣٩                  | ٤,٧٠٢              | السابع                        |
| - ٠,٨٦٣           | ٠,٠٢٥                  | ٤,٠٨١              | الثامن                        |
| ٠,٥٧٢             | ٠,٠٣٧                  | ٤,٣٢٧              | التاسع                        |
| - ١,٠٧٨           | ٠,٣٣١                  | ٤,٤٩٤              | العاشر                        |
| - ٠,٢٧٩           | ٠,٢٦١                  | ٥١,٢٦٦             | التقييم النهائي للمناخ النفسي |

تشير نتائج جدول (٨) أن هناك تجانس لقيم اجابات أعضاء الفريق في بنود المقياس، حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (+٣ ، -٣)، وبلغت القيم المحسوبة مدى ما بين (- ١,٣٨٠ ، ٠,٨٦٣) بالإضافة لذلك فإن التقييم النهائي للمناخ النفسي قد بلغ معامل الالتواء له (٠,٢٧٩) وهو ما يشير إلى تجانس أداء أعضاء الفريق حول المناخ النفسي السائد داخل الفريق.



شكل (٥) ديناميكية السمات المميزة للمناخ النفسي داخل فريق كرة الطائرة



شكل (٦) ترتيب الفرق قيد الدراسة وفقاً لمستوى المناخ النفسي داخل أعضائها

## جدول (٩)

قيمة "ت" بين متوسطات درجات اختبار المناخ النفسي  
للاعبي الفرق القومية في الالعاب الجماعية قيد الدراسة

| كرة الطائرة |       | كرة اليد |       | كرة الماء |       | كرة السلة |       | كرة القدم |       | البيان      |
|-------------|-------|----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-------------|
| ع           | م     | ع        | م     | ع         | م     | ع         | م     | ع         | م     |             |
| ٠,٢٦        | ٥١,٢٧ | ٠,٧٥     | ٥١,٠٢ | ٠,١٢      | ٥٦,٨٧ | ١٥,٨٧٨    | ٥٠,٦٢ | ٠,٨٠      | ٤٤,١١ |             |
| ١٠٩,١٤      |       | ٩٩,٤٢٨   |       | ١٨١,٠٠    |       | ١٥,٧٨٧    |       |           |       | كرة القدم   |
| ١,٧٥٧       |       | ١,٢١٢    |       | ١٦,٦٤٩    |       |           |       |           |       | كرة السلة   |
| ٨٥,٨٧٥      |       | ٠,٩٦     |       |           |       |           |       |           |       | كرة الماء   |
| ٤,١٦٧       |       |          |       |           |       |           |       |           |       | كرة اليد    |
|             |       |          |       |           |       |           |       |           |       | كرة الطائرة |

## تشير نتائج الجدول إلى الآتي :

- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة القدم في المناخ النفسي وكل من متوسط درجات لاعبي كرة السلة والماء واليد والطائرة لصالح لاعبي كرة القدم.
- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة السلة في المناخ النفسي ومتوسط درجات لاعبي كرة الماء لصالح لاعبي كرة السلة.
- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي ومتوسط درجات لاعبي كرة الماء لصالح لاعبي الكرة الطائرة.
- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة اليد في المناخ النفسي وبين متوسط درجات لاعبي كرة الماء لصالح لاعبي كرة اليد.
- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة اليد في المناخ النفسي ومتوسط درجات لاعبي كرة الطائرة لصالح لاعبي كرة اليد.
- هناك فروق غير دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة السلة في المناخ النفسي ولاعبي كرة اليد.
- هناك فروق غير دالة احصائياً بين متوسط درجات لاعبي كرة السلة في المناخ النفسي ولاعبي كرة الطائرة.

## مناقشة النتائج :

كما سبق عرضه جدول (٤ ، ٩)، شكل (١ ، ٦) يتضح ان أعضاء فريق كرة القدم يرون المناخ النفسي داخل فريقهم أكثر ملائمة من الفرق الأخرى عينة الدراسة ويوصف المناخ النفسي للاعبين داخله إلى ثلاث مستويات وفقاً لآرائهم، وبذلك يمكن للمدرب من تصنيف أعضاء فريقه قيد الدراسة إلى مستويين المستوى الأول يتضمن لاعبين مناخهم النفسي داخل الفريق أقل ملائمة مع رأي الفريق ككل عن نفسه وهم اللاعبون رقم ١ إلى ٩ و١١، ولاعبين المستوى الثالث أرقام ٢ و ١٠ نجد أن مستوى المناخ النفسي السائد داخل الفريق أقل ملائمة وتوافق مع الوضع الفعلي للمناخ النفسي العام داخل الفريق، بينما المستوى الثاني (المتدلل) لم يتوافق رأي أي لاعب من لاعبي الفريق مع هذا المستوى من المناخ النفسي وهذا يدل على أن لاعبي المستوى الأول والثالث يتميزون بالاختلاف في وجهة نظر أفراد الفرق ووجهة نظر الفريق ككل تجاه المناخ النفسي داخل الجماعة، مما قد يؤدي إلى عدم التماسك اذا يترتب عليه عدم إنجاز الهدف للفريق.

كما يوضح جدول (٥ ، ٩)، شكل (٢ ، ٦) أن أعضاء فريق كرة السلة يرون المناخ النفسي داخل فريقهم أكثر ملائمة من فرق كرة الماء - الطائرة - اليد، مما يمكن للمدرب من تصنيفهم إلى مستويين المستوى الأول ويتضمن اللاعبون الذين يرون أن المناخ النفسي داخل الفريق أكثر ملائمة مع رأي الفريق ككل عن انفسهم وهو اللاعبون رقم ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ولاعبين المستوى الثالث وهم أرقام ١ ، ٣ نجد أن مستوى المناخ النفسي العام داخل الفريق أقل ملائمة وتوافق من المناخ النفسي العام داخل الفريق.

ونجد أن لاعبي المستوى الأول والثالث يتميزون بالاختلاف في وجهة نظر افراد الفريق ووجهة نظر الفريق ككل تجاه المناخ النفسي داخل الفريق، الا أن آراء معظم اللاعبين تنتمي للمستوى الأول الذين يرون أن المناخ النفسي أكثر ملائمة ويبالغون فيه مما ينعكس على حدة تماسك الفريق والتفاعل النفسي الموجب الذي يترتب عليه تحقيق الهدف للفريق.

كما يظهر جدول (٦ ، ٩)، شكل (٣ ، ٦) أن أعضاء فريق كرة الماء يرون المناخ النفسي داخل فريقهم أكثر ملائمة على المناخ النفسي العام، مما يمكن المدرب من تصنيفهم إلى ٣ مستويات الأول منهم لاعبين يقيمون المناخ النفسي داخل الفريق أكثر ملائمة ويتفق مع رأي الفريق ككل عن أنفسهم وهم اللاعبون رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣

، بينما لاعبي المستوى الثاني وهو اللاعبين رقم ٤ ، ٧ يتوافق تقييم مستواهم للمناخ النفسي العام داخل الفريق مع مستوى الفريق نفسه حيث أن لاعبي المستوى الثاني قد تساوي مع مستوى المناخ النفسي العام للفريق، ولاعبى المستوى الثالث وهو اللاعب رقم ٦ مستواه للمناخ النفسي العام داخل الفريق أقل ملائمة وتوافق مع المستوى العام داخل الفريق.

ونجد أن لاعبي المستوى الأول والثالث يتميزون بالاختلاف بين وجهة نظر افراد الفريق ووجهة نظر الفريق ككل تجاه المناخ النفسي داخل الفريق، وحيث يتضح أن المناخ النفسي العام يعوق الاعداد المطلوب وهذا ما يترتب عليه اعاقا التفاعل النفسي لدى الأفراد مما يؤدي إلى انخفاض الانجاز الرياضي للفريق.

ويتضح من جدول (٧ ، ٩)، شكل (٤ ، ٦) أن أعضاء فريق كرة اليد يرون المناخ النفسي داخل فريقهم أكثر ملائمة، مما يمكن للمدرب من تصنيفهم إلى مستويين الأول لاعبين يرون أن المناخ النفسي داخل الفريق أكثر ملائمة ويتفق مع رأي الفريق ككل عن نفسهم وهم اللاعبين رقم ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ولاعبى المستوى الثالث وهو أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ نجد أن مستواهم للمناخ النفسي العام داخل الفريق أقل ملائمة وتوافق مع المستوى العام داخل الفريق.

ونجد أن لاعبي المستوى الأول والثالث يتميزون بالاختلاف بين وجهة نظر افراد الفريق ووجهة نظر الفريق ككل تجاه المناخ النفسي داخل الفريق في حين لم يتوافر رأي أي لاعب مع المستوى الثاني (المتنذل)، مما يدل على عدم تواجد التفاعل النفسي لدى أفراد الفريق الواحد في كرة اليد وبالتالي لا يحقق هدف الفريق في الانجاز.

واخيراً يشير جدول (٨ ، ٩)، شكل (٥ ، ٦) أن أعضاء فريق كرة الطائرة يرون المناخ النفسي داخل فريقهم أكثر ملائمة، مما يمكن للمدرب من تصنيفهم إلى ٣ مستويات الأول منهم لاعبين يرون أن المناخ النفسي داخل الفرق أكثر ملائمة مع رأي الفريق ككل عن انفسهم وهو اللاعبين رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣، بينما المستوى الثاني يتفق مع اللاعب رقم (١) فقط والذي يتوافق مستواه للمناخ النفسي العام داخل الفريق مع نفسه حيث تساوي مع المستوى العام للفريق ككل، ولاعبى المستوى الثالث وهو أرقام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥، نجد أن مستوى المناخ النفسي العام داخل الفريق أقل ملائمة وتوافق مع المناخ النفسي داخل الفريق.

ونجد أن لاعبي المستوى الأول والثالث يتميزون بالاختلاف بين وجهة نظر أفراد الفريق ووجهة نظر الفريق ككل تجاه المناخ النفسي داخل الفريق، مما قد يؤدي إلى عدم التفاعل النفسي الموجب لدى الفريق وبالتالي يعوق إنجاز الفريق.

ويتضح من بيانات جدول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) والشكل البياني (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) وفقاً للمستوى السريع لمقياس "خانن" المغرب والمقنن بأن أعضاء فريق كرة القدم كان أفضل الفرق حيث كان المناخ النفسي الإيجابي والذي يعكس مستوى أداء الفريق لخطط اللعب المختلفة، مما تتضمنه من مهارات فردية ومركبة وقد يرجع ذلك لعدد المعسكرات التي انتظم بها الفريق في الداخل والخارج الذي أدى إلى تماسك الفريق وعدم الاختلاف في درجات مستوى أعضاء الفريق لكل بند من بنود المقياس مما يشير إلى تمتع الفريق بدرجة تفاعل اجتماعي ومناخ نفسي متميز عن باقي الفرق قيد الدراسة، هذا التميز أكده وأشار إليه Lowenthal (١٠: ١٩٨٥) في الاختلاف بين الاعضاء أو الجماعة يمكن التنبؤ به من خلال المناخ النفسي الاجتماعي وفهم ما تعترض الجماعة من انعكاسات وهذا يتحدد ومن خلال التعرف على النواحي النفسية والثقافية، الخبرات والشخصية كما أن تحديد مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي يعبر عن شخصية المجموعة لانه يوصف حالة التماسك التي تسود أعضاء الفريق عن عدم تماسك الفريق. ويتفق مع ذلك أيضاً مع ما ذكره كل من ولیم لميرت : ترجمة سلوى الملا (٨ : ١٨١)، محمد لطفي طه (٧ : ١٢)، روبرت (١١ : ٧٣-٨٤).

ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب العام للفرق بناء على المقياس المستخدم فريق كرة السلة ثم فريق كرة اليد، وكرة الطائرة ويأتي في المركز الأخير للفرق في المناخ النفسي فريق كرة الماء، وهذا يوضح عدم وجود هدف واضح بين أعضاء الفريق وأيضاً يدل ذلك على عدم توافر العمل الجماعي والدور الذي يلعبه كل فرد في الفريق، وهذا ما أشار إليه Gilmer (٩ : ١٩٧٨) في تحديده للصفات التي يجب وضعها في الاعتبار للتعرف على المناخ النفسي لأعضاء الفريق وهي تحديد الهدف، حجم الجماعة وشكلها، نظم القيادة فيها، وشبكة الاتصال بين أعضاء الفريق واجراءات اتخاذ القرار حتى يمكن تحقيق أفضل إنجاز للفريق. ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من ماكسويل (١٢ : ٢١-٢٢)، سميت (١٣ : ٨٥-٩٤).

لذا نجد أن الأعداد النفسية للفرق قيد الدراسة لم يوفر الحافظ لأعضائهم لتقبل هدف المشاركة الوطنية والدولية من قبل نسبة كبيرة من هؤلاء الأعضاء ولذا يظهر متركز سلوك اللاعبين حول الذات مما يجعل المدرب يواجه صعوبة للتسيق بين جهودهم وهذا يظهر في قيم المتوسطات الحسابية للفرق قيد الدراسة والتي ارتفعت لقيم فوق ٥٠ مما يشير إلى تواجد مناخ نفسي سلبي. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من محمد لطفي طه (٧)، لويس كامل (٥)، ماهر عمر (٦)، اسامة راتب (١).



## الاستخلاصات :-

- ١- تبين مستوى المناخ النفسي بين أعضاء الفريق الواحد وفقاً لرائهم وكذلك بين الفريق قيد الدراسة.
- ٢- تميز أعضاء فريق كرة القدم بمستوى مناخ نفسي مرتفع عن باقي أعضاء الفرق قيد الدراسة.
- ٣- المناخ النفسي لجميع أعضاء الفرق الجماعية قيد الدراسة يميل إلى الاتجاه السلبي عدا فريق كرة القدم واكثرهم سلبياً فريق كرة الماء مما يوضح عدم توافر المناخ النفسي لهم.

## التوصيات :-

- ١- ضرورة تقييم المناخ النفسي خلال فترات الموسم الرياضي لأعضاء أي فريق للوقوف على مستواه قبل الدخول في كل فترة تدريبية.
- ٢- يجب استخدام المقياس عند انتقاء واختيار أعضاء الفريق الواحد لما له من آثار ايجابية وكذلك سلبية ووضوح الهدف لدى المجتمع.
- ٣- اجراء دراسات حول المناخ النفسي لأعضاء الفرق التي لم تدخل في نطاق تلك الدراسة.

## قائمة المراجع:-

## أولاً المراجع العربية :

- ١- اسامة راتب : علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- ٢- السيد عبد المقصود : نظريات التدريب الرياضي، مكتبة الحساء، ١٩٩٤.
- ٣- خير الدين على عويس : الجو النفسي الاجتماعي للفرق الرياضية في مصر، المؤتمر الطبي الرياضي، جامعة عين شمس ١٩٨٤ ص (٤٠ - ٦١).
- ٤- عزت الكاشف : أسس الانتقاء الرياضي، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧.
- ٥- لويس كامل : سيكولوجية الجماعات والقيادة، مطبعة العالم العربي، ١٩٦٤.
- ٦- ماهر عمر : السيكولوجية الاجتماعية، دار الكتب الحديثة، ١٩٨٩.
- ٧- محمد لطفي طه : تعريب وتقنين مقياس "خانن" لتقييم المناخ النفسي السائد داخل الفريق الرياضي، مجلد نظريات وتطبيقات العدد ٢٥، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٥.
- ٨- وليم لاميرت : ترجمة سلوى الملا، "علم النفس الرياضي"، ودار الشروق العالمية، ١٩٨٩.

## ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 9- Gilmer, H : Applied Psycholofy, New york; Mc Graw- Hill Book company, 1978.
- 10-Lowenthal, D, Environ mental perception and behavior Chicago, Linois, 1985.
- 11- Roberts, J- M : leisure and antileisure in game play, leisure scienes (London) (2) 1989, 73 - 84.
- 12-Sawula, I; Maxwell, J: Psychological Conditioning, Vollegball technical journal 7 (1), 1982, 21- 22.
- 13- Smoll, F-L; Smith,- R.- E : Prepartion of yoyth sport coaches : an educational application of sport psychology, physical educator 38 (2), May, 85, 94.



## مرفق (٢)

قائمة بلجنة المحكمين المتخصصين في مجال

المناخ النفسي الرياضي

| الدرجة العلمية  | الاسم                     | م |
|---|---------------------------|---|
| استاذ بقسم علم النفس - كلية التربية الرياضية<br>للبنين بالهرم   | أ.د. خير الدين علي عويس   | ١ |
| استاذ بقسم علم النفس - كلية التربية الرياضية<br>للبنين بالهرم   | أ.د. محمد نصر الدين رضوان | ٢ |
| استاذ بقسم علم النفس - كلية التربية الرياضية<br>للبنين بالهرم   | أ.د. اسامة كامل راتب      | ٣ |
| وكيل كلية التربية الرياضية للدراسات العليا<br>والبحوث واستاذ بقسم علم النفس بكلية<br>التربية الرياضية ببورسعيد. | أ.د. ابراهيم خلاف         | ٤ |
| أستاذ بقسم علم النفس - كلية التربية الرياضية<br>للبنين بالهرم   | أ.د. محمد لطفي طه         | ٥ |

